

Distr.: General
14 May 2010
Arabic
Original: English

الجمعية



الدورة السادسة عشرة

كينغستون، جامايكا

٢٦ نيسان/أبريل - ٧ أيار/مايو ٢٠١٠

بيان رئيس جمعية السلطة الدولية لقاع البحار بشأن أعمال الجمعية في دورتها السادسة عشرة

١ - عُقدت الدورة السادسة عشرة لجمعية السلطة الدولية لقاع البحار في كينغستون في الفترة من ٢٦ نيسان/أبريل إلى ٧ أيار/مايو ٢٠١٠.

أولاً - إقرار جدول الأعمال

٢ - أقرت الجمعية في جلستها ١٢٥، المعقودة في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٠، جدول أعمالها للدورة السادسة عشرة (ISBA/16/A/1).

ثانياً - انتخاب رئيس الجمعية ونوابه

٣ - في الجلسة ١٢٥، انتُخب السفير خيسوس سيلبا - فرنانديز (إسبانيا) رئيساً للجمعية للدورة السادسة عشرة.

٤ - وفي الجلستين ١٢٥ و ١٢٦، عقب مشاورات أجريت داخل المجموعات الإقليمية، انتُخب ممثلو بنغلاديش (مجموعة الدول الآسيوية)، وأوغندا (مجموعة الدول الأفريقية)، وترينيداد وتوباغو (مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، والجمهورية التشيكية (مجموعة دول أوروبا الشرقية ودول أخرى) نواباً للرئيس.



ثالثاً - انتخابات لملء شاغر في اللجنة المالية

٥ - دُعيت الجمعية، في جلستها ١٢٥، إلى الإحاطة علماً بأن سولين هان (ميامنار) ونيرو شادها (الهند) استقالا من اللجنة المالية اعتباراً من ٩ آذار/مارس ٢٠١٠. وأُبلغت الجمعية بأن البعثة الدائمة لميامنار لدى الأمم المتحدة أخطرت الأمين العام عن طريق مذكرة شفوية في ١٥ آذار/مارس ٢٠١٠ بأن زاو مين أونغ رُشح خلفاً للسيد هان للفترة المتبقية من مدة عضويته في اللجنة المالية. وأُبلغت الجمعية أيضاً بأن البعثة الدائمة للهند لدى الأمم المتحدة أخطرت أيضاً الأمين العام عن طريق مذكرة شفوية في ١ نيسان/أبريل ٢٠١٠ بترشيح براديب كومار شوداري خلفاً للسيدة شادها. وانتخبت الجمعية زاو مين أونغ عضواً في اللجنة المالية للفترة المتبقية من مدة عضوية السيد هان، وانتخبت براديب كومار شوداري عضواً في اللجنة المالية للفترة المتبقية من مدة عضوية السيدة شادها.

رابعاً - طلبا اللجنة الدولية لحماية الكابلات ولجنة أوسبار للحصول على مركز المراقب لدى الجمعية

٦ - نظرت الجمعية في جلستها ١٢٥ في الطلبين المقدمين من اللجنة الدولية لحماية الكابلات ولجنة أوسبار للحصول على مركز المراقب، وقررت دعوتهما للمشاركة في جلساتها بصفة مراقب.

خامساً - تقرير الأمين العام

٧ - في الجلسة ١٢٦، المعقودة في ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٠، قدم الأمين العام تقريره السنوي إلى الجمعية (ISBA/16/A/2)، على نحو ما تقتضيه الفقرة ٤ من المادة ١٦٦ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

٨ - وقدم التقرير بياناً مفصلاً لأعمال السلطة خلال السنة الماضية عرضاً عاماً لنتائج برنامج عملها للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠. وأوجز أيضاً الاتجاهات الرئيسية لبرنامج العمل المقترح للفترة ٢٠١١-٢٠١٣ الذي يغطي مسائل من قبيل الإشراف على عقود الاستكشاف ومنح عقود جديدة؛ والتطوير التدريجي للإطار التنظيمي للنظام للأنشطة المضطلع بها في المنطقة؛ وتعزيز الأبحاث العلمية البحرية وتشجيعها في المنطقة وتطوير قواعد البيانات.

٩ - وأفاد الأمين العام أنه بحلول ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٠، ارتفع عدد الأعضاء إلى ١٦٠ بعد أن أصبحت سويسرا والجمهورية الدومينيكية وتشاد في عام ٢٠٠٩ أطرافاً في الاتفاقية واتفاق عام ١٩٩٤. ولا يزال هناك ٢٢ عضواً في السلطة لم يصبحوا بعد أطرافاً في الاتفاق.

وأعلن السيد أودونتون أيضا أنه في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٠، كان لعشرين دولة وللاتحاد الأوروبي بعثات دائمة لدى السلطة.

١٠ - وفيما يخص حالة الاشتراكات في ميزانية السلطة، ذكر الأمين العام أن الاشتراكات التي لم تسدها الدول الأعضاء عن الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٨ بلغت في المجموع ٧٣١ ٣١٤ دولارا. وقال إن على ٤٣ عضوا مبالغ متأخرة عن فترة سنتين أو أكثر.

١١ - وفي ١ آذار/مارس ٢٠١٠، بلغ رصيد صندوق رأس المال المتداول ١٤٥ ٤٣٨ دولارا، فتجاوز بذلك بمقدار ١٤٥ دولارا الحد الأقصى المعتمد له، وهو ٤٣٨ ٠٠٠ دولار. وفي نفس التاريخ، بلغ رصيد الصندوق الاستئماني للتبرعات ٩١٣ ٨٣ دولارا، بما في ذلك الفائدة المتراكمة وقدرها ٦ ٥٧٤ دولارا. ودفع ما مجموعه ٩٧٩ ٢٥٥ دولارا من الصندوق الذي أنشئ في عام ٢٠٠٢ لتيسير مشاركة أعضاء اللجنة المالية واللجنة القانونية والتقنية القادمين من البلدان النامية.

١٢ - وأشار التقرير إلى أن صندوق الهبات للبحوث العلمية البحرية في المنطقة التابع للسلطة الدولية لقاع البحار، والذي أنشئ في عام ٢٠٠٦، صرف إلى الآن مبلغ ٣١٢ ٢٥٤ دولارا في صورة ست منح مقدمة إلى أنشطة تعزز بناء القدرات. وتلقى الدعم المالي ١٦ عالما في المجموع من البلدان النامية، ولا يزال يجري الانتهاء من تحديد أسماء وجنسيات ٧ علماء آخرين. وتتيح إحدى المنح حاليا لباحث من بابوا غينيا الجديدة متابعة دراسته في جامعة ديوك بالولايات المتحدة الأمريكية. وأوصى أيضا الفريق الاستشاري للصندوق بتقديم منحة لمشاركة عالمن من الهند في بحث السمات الجيولوجية لممر شاغ روك على سلسلة جبال سكوشيا الشمالية. وخلال هذه السنة، ستقدم أموال لمشاركة عالمن اثنين من البلدان النامية في برنامج بحثي ترمع الرابطة الصينية للبحث والتطوير في ميدان الموارد المعدنية للمحيطات الاضطلاع به في المحيط الهندي.

١٣ - وشجع الأمين العام أعضاء السلطة، والدول الأخرى، والمنظمات الدولية المعنية، والمؤسسات الأكاديمية والعلمية والتقنية، والمنظمات الخيرية، والشركات، والأشخاص العاديين على المساهمة في صندوق الهبات.

١٤ - وقد كان أيضا من المقرر أو المتوخى إجراء عدد من الدراسات وعقد حلقات العمل. وستعقد حلقة عمل دولية خلال عام ٢٠١٠ لمواصلة استعراض مقترح قيد النظر من جانب اللجنة القانونية والتقنية بغرض إنشاء شبكة من المناطق ذات الأهمية البيئية الخاصة في منطقة صدع كلاريون - كليبرتون في وسط المحيط الهادئ. وسيتمثل الهدف من وراء حلقة العمل

في الحصول على أفضل مشورة علمية وسياساتية ممكنة فيما يتعلق بصياغة خطة إدارة بيئية على المستوى الإقليمي من أجل المنطقة.

١٥ - ويتوخى إجراء فريق من الخبراء لدراسة أولية بغرض دراسة بعض القضايا المرتبطة بوضع مدونة لقواعد الاستغلال، بما في ذلك الخبرة ذات الصلة المكتسبة من استغلال حقول النفط والغاز البحرية، فضلا عن إجراء مقارنات مع الأنظمة المالية للتعدين البري.

١٦ - وأشار التقرير أيضا إلى أن اجتماعا لفريق خبراء سينعقد بهدف المساعدة على إعداد مشاريع توصيات تقدم إلى المجلس والجمعية بشأن تنفيذ السلطة للفقرة ٤ من المادة ٨٢ من اتفاقية قانون البحار. ويغطي ذلك المدفوعات المالية أو المساهمات العينية المقدمة لقاء استغلال الموارد غير الحية للحرف القاري وراء ٢٠٠ ميل بحري من خطوط الأساس التي يقاس منها عرض البحر الإقليمي.

١٧ - ودعا التقرير إلى تحسين التعاون والتنسيق بين المنظمات الدولية المكلفة بولايات على الأنشطة المضطلع بها في المحيطات لكفالة اتساق النهج المتبعة فضلا عن توفير الحماية الشاملة للبيئة البحرية داخل حدود الولاية الوطنية وخارجها. وينبغي النظر في المسؤوليات والأنشطة المنوطة بالسلطة في السياق الأعم للتطورات الحاصلة في إطار قانون البحار ككل، وينبغي أيضا التقيد التام بالنظام القانوني للمنطقة.

١٨ - وفي الملاحظات الختامية، ذكر التقرير أن الجهود التي يبذلها المتعاقدون الحاليون المتعاملون مع السلطة موجهة بالدرجة الأولى إلى الدراسات الجيولوجية والبيئية الطويلة الأجل، بدلا من أنشطة البحث والتطوير ذات التوجه التجاري. وظل الاستثمار في تكنولوجيا التعدين بوجه خاص في مرحلة أولية.

١٩ - وأدلى ببيانات عن تقرير الأمين العام وفود كل من الاتحاد الروسي، والأرجنتين، وأسبانيا، وأستراليا، وألمانيا، واندونيسيا، وأوغندا، والبرازيل، وبنغلاديش، وترينيداد وتوباغو، وتونس، وجامايكا، وجمهورية ترازيا المتحدة، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وجنوب أفريقيا، والسنغال، وشيلي، والصين، وغانا، وفيجي، والكاميرون، وكوبا، وكوت ديفوار، والمكسيك، وناميبيا، ونيجيريا، ونيكاراغوا، والهند، واليابان. وأدلى وفد الأمم المتحدة أيضا ببيان بوصفه مراقبا.

٢٠ - وأعرب أعضاء السلطة عن ارتياحهم للتقرير السنوي الذي أصدره الأمين العام، وأبدوا تأييدهم للعمل الذي اضطلعت به السلطة.

- ٢١ - وتطرقت الدول الأعضاء أيضاً إلى جملة من المسائل، بما فيها حالة الأنصبة المقررة على الأعضاء من أجل تغطية نفقات السلطة، والحاجة إلى اعتماد مشاريع الأنظمة المتعلقة بالكريبتيدات في الوقت المناسب.
- ٢٢ - وأعربت الوفود عن تأييدها للتفاعلات الحاصلة بين أمانة اللجنة الدولية لحماية الكابلات، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ولجنة أوسبار وترحيبها بها.
- ٢٣ - وأعربت الوفود أيضاً عن تقديرها للجهود التي تبذلها السلطة من أجل تعزيز الإلمام بإيكولوجيا البحار العميقة وفهمها عن طريق تنظيم حلقات عمل تقنية وحلقات دراسية للتوعية، وطلبت أن يستمر عقد حلقات دراسية مماثلة بغية الترويج للسلطة وأعمالها، رهنا بتوجيه الدعوة من جانب الدول الأعضاء.
- ٢٤ - وعلّق بعض الوفود على أعمال لجنة حدود الجرف القاري، المنشأة بموجب الفقرة ٨ من المادة ٧٦، والمرفق الثاني من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، للنظر في البيانات والمعلومات التي تقدمها الدول الساحلية حيث تتجاوز هذه الحدود ٢٠٠ ميل بحري.
- ٢٥ - وحثت الوفود الدول الاثنتين والعشرين الأعضاء في السلطة التي لم تصبح بعد أطرافاً في اتفاق عام ١٩٩٤ المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر من الاتفاقية، على أن تصبح أطرافاً فيه في أقرب وقت ممكن. ورحبت الوفود أيضاً بتشاد والجمهورية الدومينيكية وسويسرا، التي أصبحت أطرافاً في اتفاق عام ١٩٩٤ في السنة السابقة.
- ٢٦ - وحثت الوفود أيضاً الدول الأعضاء التي لم تصدق بعد على بروتوكول امتيازات السلطة وحصاناتها (ISBA/4/A/8، المرفق) على أن تفعل ذلك. ولوحظ أنه، حتى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٩، كانت ٣١ دولة عضواً أطرافاً في البروتوكول.
- ٢٧ - وأعربت الوفود أيضاً عن تقديرها للصندوق الاستئماني للتبرعات، وأشارت إلى أن هذا الصندوق ساعد على كفاءة مشاركة أعضاء من البلدان النامية في اجتماعات اللجنة القانونية والتقنية واللجنة المالية. وأعلنت نيجيريا أنها ستقدم مساهمة للصندوق.
- ٢٨ - وأقرت وفود عديدة بقيمة صندوق الهبات، مشيرة إلى أنه سيساعد العلماء من البلدان النامية على المشاركة في الأنشطة التي تجرى في المنطقة، مما يعزز مفهوم التراث المشترك للإنسانية. وأعلن وفد المملكة المتحدة أنه سيتبرع بمبلغ إضافي قدره ١٥ ٠٠٠ دولار كدلالة على الأهمية التي توليها المملكة لأهداف صندوق الهبات.

- ٢٩ - وفي ٥ أيار/مايو، أدلى رونالد روبنسن، وزير الدولة ووزير الخارجية والتجارة الخارجية لجامايقا، ببيان أمام الجمعية كرر فيه تأكيد التزام حكومته بإزاء السلطة الدولية لقاع البحار وطمأن السلطة بشأن دعم بلده لها بصفته البلد المضيف.
- ٣٠ - وأعرب العديد من الوفود عن تقديره للبلد المضيف للدعم الذي يقدمه للسلطة ولضيفته للممثلين خلال دورات السلطة.

سادسا - تقرير اللجنة المالية وتوصياتها

٣١ - نظرت الجمعية في جلستها ١٢٩، المعقودة في ٦ أيار/مايو ٢٠١٠، في تقرير اللجنة المالية (ISBA/16/A/5-ISBA/16/C/8). واستنادا إلى توصيات المجلس الواردة في الوثيقة ISBA/16/C/10، قررت الجمعية اعتماد الميزانية للفترة المالية ٢٠١١ - ٢٠١٢ ومقدارها ٧٠٠ ١٤ ١٣ دولار، وأوصى المجلس أيضا بأن تحت الجمعية المراقبين الذين يحضرون اجتماعات السلطة ويشاركون فيها على المساهمة بترعات في ميزانية السلطة، بالنظر إلى أنهم يستفيدون من مرافق السلطة.

٣٢ - وقررت الجمعية أيضا أن تأذن للأمين العام بإعداد جدول الأنصبة المقررة لعامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ استنادا إلى الجدول المستخدم في الميزانية العادية للأمم المتحدة لعام ٢٠١٠، على أن يأخذ في الحسبان أن الحد الأقصى لمعدل الأنصبة المقررة سيكون ٢٢ في المائة، وأن الحد الأدنى سيكون ٠,٠١ في المائة، وأن يطبق المعدل ١٦,٥٨٧ في المائة لدى تقرير قيمة اشتراك اليابان في ميزانية السلطة لعامي ٢٠١١ و ٢٠١٢. ويرد مقرر الجمعية المتعلق بميزانية السلطة والمسائل المتصلة بها في الوثيقة ISBA/16/A/10.

٣٣ - وأعربت وفود المكسيك، وترينيداد وتوباغو، وكوبا عن أملها في أن تحال في المستقبل المعلومات المتعلقة بمسائل من قبيل تعديل جدول الأنصبة المقررة إلى أعضاء السلطة في وقت مناسب بحيث يتيح لهم النظر فيه تلك المعلومات سلفا. وطلب وفد نيكاراغوا أن يطبق تعديل جدول الأنصبة على كل من الحد الأقصى والحد الأدنى لمعدل الأنصبة المقررة لكي يتسنى معاملة كل من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على قدم المساواة. وكرر وفد كوبا موقفه المتمثل في التأييد الكامل لقرار مجموعة الـ ٧٧ والصين فيما يتعلق بهذه المسألة وتطبيق كل المنهجيات المستخدمة من أجل تقييم المواقف ذاتية الصلة بتقرير الأنصبة، وأكد على الآثار المالية التي ستترتب على هذا التعديل بالنسبة للبلدان النامية التي هي الأكثر تضررا من الانتكاس الاقتصادي.

سابعاً - النظر في التعديلات المقترح إدخالها على النظام الأساسي لموظفي السلطة

٣٤ - اعتمدت الجمعية في جلستها ١٢٩، المعقودة في ٦ أيار/مايو ٢٠١٠، التنقيحات المقترح إدخالها على النظام الأساسي لموظفي السلطة. ويرد المقرر في الوثيقة ISBA/16/A/9.

ثامناً - النظر في نظام التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة واعتماده

٣٥ - أحاطت الجمعية في جلستها ١٣٠، المعقودة في ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٠، علماً بقرار المجلس اعتماد نظام التنقيب عن الكبريتيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة وتطبيقه بصورة مؤقتة، ريثما تقره الجمعية، على النحو الوارد في الوثيقة ISBA/16/C/L.5. وقد أقرت الجمعية ذلك النظام. ويرد مقرر الجمعية المتعلق بنظام التنقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات واستكشافها في المنطقة في الوثيقة ISBA/16/A/12.

تاسعاً - تعديلات النظام الأساسي لموظفي السلطة الدولية لقاع البحار

عاشراً - انتخابات لملء الشواغر في المجلس

٣٦ - قامت الجمعية في جلستها ١٣٠، المعقودة في ٧ أيار/مايو ٢٠١٠، بانتخاب الأعضاء التاليين في المجلس لفترة أربع سنوات اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، رهنا بالنفاهمات التي تم التوصل إليها في المجموعات الإقليمية ومجموعات المصالح:

المجموعة ألف

إيطاليا^(١)

الاتحاد الروسي

المجموعة باء

جمهورية كوريا

فرنسا

ألمانيا

(١) اتفق على أن تتنازل إيطاليا عن مقعدها في المجموعة ألف لصالح الولايات المتحدة الأمريكية إذا أصبحت الولايات المتحدة عضواً في السلطة؛ ولكن هذا لا يمس موقف أي بلد فيما يتعلق بأي انتخابات طارئة لأعضاء في المجلس.

المجموعة جيم

أستراليا

إندونيسيا^(٢)

المجموعة دال

فيجي

جامايكا

مصر

المجموعة هاء

فيت نام

قطر^(٣)

الكاميرون

كوت ديفوار

نيجيريا

شيلي^(٤)

المكسيك

ويرد مقرر الجمعية المتعلق بالانتخاب لملء الشواغر في المجلس في الوثيقة

.ISBA/16/A/11

(٢) انتخبت إندونيسيا لفترة أربع سنوات كعضو في المجموعة جيم على أساس أن تتنازل عن مقعدها لشيلي بعد عامين وأن تشغل المقعد الذي كانت تشغله شيلي من قبل في المجموعة هاء لما تبقى من فترة الأربع سنوات.

(٣) نتخبت قطر لفترة أربع سنوات كعضو في المجموعة هاء على أساس أن تتنازل عن مقعدها لسري لانكا بعد عامين لما تبقى من فترة الأربع سنوات.

(٤) نتخبت شيلي لفترة أربع سنوات في المجموعة هاء على أساس أن تتنازل عن مقعدها لإندونيسيا بعد عامين لما تبقى من فترة الأربع سنوات.

حادي عشر - تقرير لجنة وثائق التفويض

٣٧ - عينت الجمعية في جلستها ١٢٦، المعقودة في ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠١٠، لجنة لوثائق التفويض وفقاً للمادة ٢٤ من نظامها الداخلي. وكانت اللجنة تتألف من الاتحاد الروسي، وإسبانيا، وأستراليا، والسنغال، وسورينام، والصين، وفيت نام، وناميبيا، وهاييتي. وانتخبت اللجنة أمادو دامه سال (السنغال) رئيسة لها.

٣٨ - وعقدت اللجنة جلسة واحدة في ٤ أيار/مايو ٢٠١٠، فحصت خلالها وثائق تفويض الممثلين المشاركين في الدورة السادسة عشرة للجمعية. وكان معروضاً على اللجنة مذكرة من الأمانة مؤرخة ٤ أيار/مايو ٢٠١٠ عن حالة وثائق التفويض تلك. ويرد تقرير اللجنة في الوثيقة ISBA/16/A/7.

٣٩ - واعتمدت الجمعية في جلستها ١٢٩، المعقودة في ٦ أيار/مايو ٢٠١٠، تقرير اللجنة بعد إدخال التنقيحات الشفوية التي اقترحتها رئيستها. ويرد مقرر الجمعية المتعلق بوثائق التفويض في الوثيقة ISBA/16/A/8.

ثاني عشر - مسائل أخرى

٤٠ - وجّه وفد الأرجنتين انتباه الجمعية إلى بعض الأخطاء التي وردت في الخرائط المعروضة على الموقع الشبكي للسلطة، بما في ذلك الحدود السياسية.

٤١ - وأفادت الأمانة أنه بمجرد الاطلاع على الأخطاء، أدخلت التصحيحات اللازمة على المواضيع المعنية وأوضحت أنه فيما يتصل بالخرائط التي تظهر في الوثائق والمنشورات وعلى الموقع الشبكي، اتبعت الأمانة التوجيهات المبينة في نشرة مصطلحات الأمم المتحدة فيما يخص جميع الإشارات إلى الأسماء والتسميات، وأدرجت بوجه خاص إبراء للذمة على أساس ذلك الوارد في مرفق الأمر الإداري ST/AI/189/Add.25/Rev.1 (٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧)، ونصه كما يلي:

ليس في التسميات المستخدمة في هذه الخريطة، ولا في طريقة عرض مادتها ما يتضمن التعبير عن أي رأي كان لأمانة السلطة بشأن المركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين تخومها أو حدودها.

٤٢ - وأبدت الأمانة أسفها لما قد يكون وقع من خطأ، وأعربت عن امتنانها لوفد الأرجنتين لقيامه بتبيين مواضع التباين.

ثالثا عشر - موعد انعقاد الدورة المقبلة للجمعية

٤٣ - ستعقد الدورة السابعة عشرة للجمعية في الفترة من ٢٥ نيسان/أبريل إلى ٦ أيار/مايو ٢٠١١. وسيكون الدور لمجموعة الدول الآسيوية لكي تقترح مرشحا لرئاسة الجمعية في عام ٢٠١١.